مختارات من الصحف العبرية

العدد 4333، 15-5-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

قرى لبنانية كما تبدو من مستوطنة المنارة
(نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

افتتاحية: عار إنساني 2
جاكي خوري: الجمهور الإسرائيلي، مثل نتنياهو، يريد استمرار الحرب 3
إسحق بريك: مهزومون أمام "حماس"، ويخسرون مصر: قادة الحرب يقودون إسرائيل نحو الكارثة 5
عاموس يادلين وأودي أفنطال: 76 عاماً من "الاستقلال": إسرائيل أمام مرحلة خطِرة تحتاج إلى خريطة طريق جديدة 10

أخبار وتصريحات

بايدن لهرتسوغ: التزام الولايات المتحدة حماية أمن إسرائيل صلب 16
تقرير: الدبابات الإسرائيلية تواصل التوغل في شرقي رفح وسط تصاعُد التوتر مع مصر، وتقارير أميركية تؤكد أن إسرائيل حشدت ما يكفي من القوات خارج رفح مباشرة لشنّ عملية برية كاملة قريباً 17
وزراء وأعضاء كنيست من الائتلاف الحكومي يدعون إلى إعادة إقامة المستوطنات الإسرائيلية في قطاع غزة وتشجيع هجرة الفلسطينيين 19
مصادر إسرائيلية: المفاوضات بشأن تعديل ترسيم الحدود في الشمال ستجري فقط بعد توقيع اتفاق مع لبنان 21

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

افتتاحية

"هآرتس"، 2024/5/15

عار إنساني

- في الأول من أمس، أضرم متظاهرون النار بشاحنتين للمساعدات، بالقرب من معبر "ترقوميا"، بعد أن قطعوا الطريق على قافلة المساعدات ونهبوها. لم يتحمل أيّ طرف المسؤولية. وتراشق كلٌّ من الشرطة والجيش الاتهامات بالمسؤولية عن الحادثة. لكن عندما يعارض وزير الأمن القومي دخول المساعدات الإنسانية، علينا ألاّ نستغرب ممارسة الشرطة قوتها على أهالي المخطوفين والمتظاهرين ضد الحكومة في ساحة كابلان، فهي تبدو ضعيفة في مواجهة المتظاهرين الذين يقطعون الطريق على الشاحنات المتوجهة إلى غزة، ويفرغون محتوياتها ويبعثرونها على الطريق، ويضرمون النار فيها.
- ناشطو تنظيم "الأمر 9" [منظمة يمينية معارِضة لدخول المساعدات إلى غزة] هم الذين يمنعون الشاحنات من العبور. في الأسبوع الماضي، أغلق هؤلاء الناشطون ومؤيدوهم الطريق، ومنعوا دخول الشاحنات إلى "متسبيه رامون" مدة 6 ساعات، إلى أن قامت الشرطة بتفريقهم.
- وقال مسؤول رفيع المستوى في المؤسسة الأمنية لـ"هآرتس": "تغض الشرطة النظر عن مرتكبي أعمال الشغب الذين يخرقون القانون، ويتلفون المساعدات ويحرقونها، مستخدمين معلومات داخلية يحصلون عليها، تتعلق بحركة الشاحنات". وبحسب كلامه: "هناك في الشرطة مَن يمتنع من معالجة الموضوع، ولا يقوم بمنع الأعمال المخلة بالنظام، وعندما يفعلون ذلك، فإنهم يقومون به من دون حماسة واضحة. يوجد شعور في الشرطة بأنهم يحاولون إرضاء شخص معيّن في الحكومة".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- إن ضُعف الحكومة ورئيسها أمام الجناح اليميني المتطرف فيها، يشجع ناشطي اليمين المتطرف على تخريب المساعدات الإنسانية، وعملياً، تخريب السياسة الإسرائيلية. وهكذا تبدو صورة الدولة العاجزة عن العمل بنجاعة: يقرر المستوى السياسي، وبالتنسيق مع الإدارة الأميركية، دخول شاحنات المساعدات الإنسانية، وتنسّق المؤسسة الأمنية دخولها إلى غزة، لكن الشرطة لا تنجح في تأمين ذلك، ولا تستطيع كبح المتظاهرين، وتمنع إسرائيل من تحقيق سياستها، إذا كان لديها سياسة.
- يؤدي هذا التراخي إلى تعريض إسرائيل للتأنيب الدبلوماسي، الأمر الذي يزيد في ضُعف مكانتها في العالم. لقد قال مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جيك سوليفان: "يصدمنا الأشخاص الذي يهاجمون، وينهبون الشاحنات الآتية من الأردن إلى غزة. نحن نبحث في الأمر مع شخصيات إسرائيلية رفيعة المستوى. وما يجري سلوك مرفوض تماماً". وأضاف أنه يجري البحث عن الوسائل المتاحة للرد على منع أنصار اليمين دخول شاحنات المساعدات الآتية من الأردن، والتي تمرّ عبر إسرائيل، في طريقها إلى غزة. أي إن الولايات المتحدة تدرس كيفية القيام بعمل الشرطة الإسرائيلية.

<u>جاكي خوري – صحافي</u>
"هآرتس"، 2024/5/15

الجمهور الإسرائيلي، مثل نتنياهو، يريد استمرار الحرب

- الانتقادات التي توجّهها عائلات المخطوفين إلى نتنياهو وحكومته، والتي تطالب بإتمام الصفقة، تركز على حجة أن الحكومة ورئيسها يريدان استمرار الحرب والتضحية بالمخطوفين. لكن الجزء الأول من هذه الحجة، المتعلق باستمرار الحرب، لا يقتصر فقط على نتنياهو والكهانيين في حكومته، بل هو موقف الجمهور الإسرائيلي.
- حركة الاحتجاج التي تطالب بإعادة المخطوفين، تتناول فقط مسألة

تحريرهم بأيّ ثمن. وكل ما عدا ذلك لا يهمها. لا يهمها أن تبقى غزة مدمرة، ولا ما سيجري في "اليوم التالي للحرب". الغضب، أو الأيديولوجيا، يمنعان أغلبية الجمهور الإسرائيلي من التفكير، ومن الحديث عن تسوية سياسية بعد الحرب. وكل هذا يتناقض مع حرب الـ 1967، حين كان قسم كبير من الجمهور الإسرائيلي يعتبر المناطق [المحتلة] وديعة من أجل إجراء مفاوضات – مناطق في مقابل السلام. لقد تسللت هذه الصيغة إلى أوساط الفصائل الفلسطينية وقادة منظمة التحرير آنذاك، وهكذا نشأت فكرة الدولتَين.

- بعد حرب "يوم الغفران" [حرب تشرين الأول/أكتوبر 1973]، تغيّر التوجه: توصلت إسرائيل إلى تسوية مع مصر، واسترجعت سيناء كلها، لكنها في المقابل، أجهضت حلّ الدولتين من خلال تعزيز المشروع الاستيطاني. وعندما غاص شارون في "الوحل اللبناني" في سنة 1982، كان لديه هدف سياسي: تصفية القضية الفلسطينية.
- الوقائع صدمتنا كلنا. أنهار من الدم تدفقت، وفرص ضاعت، والفلسطينيون لم يذهبوا إلى أيّ مكان. وبرزت مكان منظمة التحرير حركتا "حماس" والجهاد الإسلامي، وعلى الرغم من حديث رئيس منظمة التحرير محمود عباس عن السلام منذ 30 عاماً، فإن القرارات الدولية ومبادرة السلام العربية تحظيان بالاهتمام نفسه الذي يحظى به فرع الهستدروت للعمال في غفعات شموئيل.
- اليوم، وبعد 7 أشهر على السبت "المريع" الذي أعاد فرز الأوراق، تقف إسرائيل في مواجهة السؤال عينه. المشكلة ليست في "حماس"، بل في استمرار عدم رؤيتنا الفيل في الغرفة.
- يتعين على أهالي المخطوفين والجمهور الإسرائيلي العاقل قراءة الواقع، بعيداً عن مشاعر الغضب والانتقام. بعد أشهر من الحرب، معبر رفح في يدنا، وتم قصف مجمّع الشفاء، لا يوجد مخطوفون، ولا نصر، ولم نقضِ على "حماس". يوجد فقط دمار وإحباط ودماء. إذا أردنا استعادة المخطوفين، فيجب أن ندعو إلى إنهاء الحرب وتبنّي مبادرة سياسية. ويجب على بني غانتس ويائير لبيد التوقف عن الخوف من وصمهم

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

باليسارية، وأن يقولا هذا الكلام لأنه لا يوجد خيار آخر.

- طبعاً، بحسب وجهة النظر الإسرائيلية، التسوية السياسية هي أمر صعب الاستيعاب، لكن نتنياهو و"حماس" يواجهان المعادلة عينها. في إمكان رئيس الحكومة النظر مباشرةً إلى أهالي المخطوفين والجمهور الإسرائيلي لأن هؤلاء، شأنهم شأن نتنياهو، لا يسعون لتسوية، بل يريدون استمرار السيطرة على الشعب الفلسطيني. وعلى حساب حياة المخطوفين، منعنا التسوية، وعاقبنا "حماس"، وسنواصل السيطرة على الفلسطينيين، وهذا يستحق التضحية. "حماس" أيضاً تدفع ثمناً باهظاً من خلال عشرات الآلاف من القتلى وآلاف المفقودين وبلد مدمر يتطلب عشرات الأعوام من أجل إعادة بنائه من جديد.
- لكن إذا استطاع الشعب الفلسطيني رؤية أفق في نهاية الحرب، فإن هذا يستحق التضحية في مفهوم نضال الشعوب من أجل الحرية. ومن أجل تحقيق ذلك، يجب على "حماس" التخلي عن سلاحها، وعن أيديولوجيتها. هذه هي المعادلة. ومن دون ذلك، ليس هناك فرصة في تحرير مخطوفين، أو أسرى، أو في أفق سياسي. فقط مزيد من سفك الدماء والحداد والدموع.

<u>إسحق بريك – جنرال احتياط، والقائد السابق للكليات العسكرية الإسرائيلية</u>
"معاريف"، 2024/5/15

مهزومون أمام "حماس"، ويخسرون مصر: قادة الحرب يقودون إسرائيل نحو الكارثة

- هناك خمسة "قادة" في المجلس الحربي يقودون دولة إسرائيل نحو كارثة لم تشهد مثيلاً لها من ذي قبل.
- هؤلاء "القادة" هم: نتنياهو، وغالانت، وهرتسي هليفي (الذي تؤثر روحه ومواقفه في أعضاء "الكابينيت"، حتى لو لم يكن جالساً معهم، باستثناء ما يجري في الاجتماعات التي يُدعى إليها)، وبني غانتس، وغادي أيزنكوت.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

هؤلاء مسؤولون بصورة مباشرة عمّا حدث في 2023/10/7، وهو إخفاق لم نشهد مثيلاً له من ذي قبل. هذه الشلة مدانة أيضاً، وبصورة مباشرة، بسبب خسارتنا في مواجهة "حماس" في الحرب الدائرة في قطاع غزة، والأسوأ من هذا كله، لم يأتِ بعد. هؤلاء يتخذون قرارات تؤدي بنا إلى تدمير بلدات الشمال والجنوب، والجيش، والاقتصاد، وعلاقاتنا بالعالم، وتدفع بالمجتمع والدولة إلى "مسادا" [اشارة إلى الانتحار الجماعي لليهود، بعد فقدانهم الأمل في الانتصار على الرومان في سنة 73 بعد الميلاد، تفادياً لوقوعهم في الأسر].

- هذه المجموعة المسؤولة عن أكبر كارثة إخفاق منذ قيام الدولة، كيف يعقل أن تدير مجلسنا الحربي اليوم؟ ما من أمر منافٍ للعقل أكبر من ذلك في تاريخ دولة إسرائيل. لو حدث هذا في أيّ مكان في العالم لجُلب هؤلاء إلى المحكمة بسبب إهمالهم الذي وصل إلى حدّ الإجرام. ألم ينضج شعبنا بعد 75 عاماً لكي يدير موطنه؟ وإلاّ، فما الذي يمكن أن نقوله عن الشعب الذي يتيح لمثل هؤلاء "القادة" مواصلة إدارة حياته وحروبه؟ لقد تحولنا إلى جمهورية موز بكل ما تحمل الكلمة من معنى. ما هكذا تورد الإبل!
- في الآونة الأخيرة فقط، قرر أولئك "القادة" توسيع القتال الدائر في رفح، على الرغم من أن قراراتهم السابقة تسببت بسقوط مئات القتلى في صفوف جنودنا، وآلاف الجرحى، عندما احتلوا 80٪ من قطاع غزة (باستثناء رفح). وبعد الاحتلال، قاموا بإخراج قواتنا من القطاع، لتعود "حماس" وتسيطر مجدداً على الميدان بأسره. الإغارات المتكررة والمستمرة على مناطق قمنا باحتلالها، ثم خرجنا منها، لن تؤدي إلى تقويض "حماس"، بل ستُفاقم خسائر قواتنا من قتلى وجرحى.
- على خلفية أزمة العلاقات مع مصر، بتنا نسمع من المصريين تهديدات واضحة، مؤخراً، على ألسنة إعلاميين وباحثين مقربين من النظام المصري، بشأن المساس بالعلاقات بين الدولتين، إلى حد تجميد معاهدة السلام، أو إلغائها، إذ أعلنت مصر اليوم أنها من المتوقع أن تنضم إلى دعوى جنوب أفريقيا ضد إسرائيل في لاهاي وتؤيدها، في أعقاب النشاطات الأخيرة التي مارستها إسرائيل في رفح. وعلّقت وزارة الخارجية

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصرية بالقول إن "إسرائيل تمس بالمدنيين في غزة بصورة مباشرة، وتقوم بتدمير كثير من البنى التحتية".

- اليوم، لدى مصر الجيش الأقوى في الشرق الأوسط، 4000 دبابة، منها 2000 دبابة متطورة، ومئات المقاتلات الجوية الحديثة، وسلاح بحرية هو الأقوى في الشرق الأوسط. إن انقلاب الجيش المصري علينا هو مأساة لا تملك إسرائيل أيّ حلّ لها، ولأن مصر اعتُبرت دولة سلام على مدار سنوات طويلة، لم تأبه إسرائيل لبناء قوة لمواجهتها، ولم تضع على حدودها ولو دبابة واحدة. إن إلغاء السلام مع مصر يُعتبر كارثة أمنية بالنسبة إلى إسرائيل، وبجميع المقاييس، وفي هذه الحالة، لم يتبقّ لنا سوى الصلاة، طلباً لغوث الرب، وكل ذلك هو صنيعة أيدي ثلة من الحمقى الذين يديرون الحرب في المجلس الحربي المصغر. هؤلاء في طريقهم نحو دفن دولتنا، وهذا ليس سوى ضوء أحمر، وأجراس إنذار ينبغي لكل مواطن إسرائيلي الانتباه لها.
- علاوةً على ذلك، من دون استبدال حكومة "حماس" المدنية بسلطة أُخرى، لا توجد أيّ فرصة لتحقيق النصر عليها. إن تقويض السلطة المدنية التابعة لحركة "حماس"، وإحلال إدارة أُخرى محلها لا يظهران في الأفق، لأن نتنياهو غير معنيّ بمناقشة الأمر. ومن الممكن أن تتطور هنا حرب استنزاف بطيئة تستمر أعواماً طويلة في مواجهة "حماس" في غزة، وحزب الله في لبنان، وتؤدي إلى انهيار إسرائيل من الداخل. في تقرير نشرته صحيفة "معاريف" يوم السبت الماضي، ورد ما يلي "الإحباط بين المقاتلين في غزة يتصاعد، وإن لم نتحرك، فسنصل إلى مرحلة رفض الأوامر في صفوف الجنود".
- "ونشرت الصحيفة رسالة ورد فيها التالي "اسمي ياعيل، وأنا أمّ أحد مقاتلي الكوماندوس. أريد أن أقول لكم أنني صرت حطاماً، فنحن نرى التقارير والتحليلات، وما يؤدي إليه انعدام اتخاذ القرارات بشأن 'اليوم التالي'، من قتلى في صفوف الجنود. تنفطر قلوبنا على مشاهدة الجنود يدخلون، ويُقتلون، ويصابون بجروح، مراراً وتكراراً، في الأماكن نفسها، لا لسبب، إلا المماطلة المدفوعة بمصالح سياسية داخلية. وها نحن نعود

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مجدداً إلى جباليا، ثم الزيتون، وهذا ما سيجري في كل حيّ قاتلنا فيه سابقاً". هذا ما كتبته ياعيل، وهي والدة أحد المقاتلين الذين من المفترض أن يدخلوا مجدداً لاحتلال جباليا في شمال القطاع.

- سيمثل الدخول إلى رفح المسمار الأخير في نعش قدرتنا على تقويض "حماس". إن الحرب الإقليمية باتت على الأبواب، وستكون أخطر وأفظع بمئات المرات من الحرب في غزة. أمّا "القادة" الذين يقودون حربنا، فهم، بقراراتهم، يضحّون بنا على مذبح حرب إقليمية شاملة، وهم لا يحضّرون الجيش، ولا الجبهة الداخلية لمثل هذه الحرب التي ستكون من أفظع حروب إسرائيل.
- ثلاثة من هؤلاء القادة، نتنياهو وغالانت وهرتسي هليفي، يسعون لاستمرار الحرب، بقدر استطاعتهم، لكي يتمكنوا من إنقاذ أنفسهم من الكارثة التي جلبوها على رأس إسرائيل في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023. وبالنسبة إليهم، فإن إنهاء الحرب سيكون بمثابة نهاية لمستقبلهم السياسي. طوال العامين الماضيَين، قام كلٌّ من بني غانتس وغادي أيزنكوت أيضاً بتحطيم قدرات الجيش، لكونهما رئيسَي هيئة أركان، والمسؤولَين عن التخفيضات المؤلمة في عديد الجيش، واليوم، هما يسعيان لتبرير دخولهما إلى الحكومة؛ وهذا هو، بالذات، السبب الذي يجعلهما توأمَين مطابقَين لنتنياهو.
- الفكرة الرئيسية التي تستأثر بنفسيهما: ما هي الخطوة التي يجب اتخاذها في قطاع غزة، ويأمل معظم الشعب بالقيام بها، لكي يؤدي الأمر إلى كسب مزيد من المقاعد لحزبهما. منذ وقت ليس ببعيد، كتب أيزنكوت أن القرارات التي يتم اتخاذها في مجلس الحرب بشأن ما يحدث في غزة، هي قرارات تكتيكية غير استراتيجية، ولن تؤدي إلى القضاء على "حماس" في نهاية المطاف. لكنه عاد إلى الطابور، على ما يبدو، يظهر أن غانتس وأعضاء حزبه همسوا في أذنه بأن مواقفه قد تجعل حزبه يخسر مقاعد، وخصوصاً من الشق اليميني في الحزب. هؤلاء سيهربون من الحزب لأن الشعب يرغب في سماع ما يقوله نتنياهو "القضاء على حماس بالكامل"، على الرغم من

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أن مقولاته ليست سوى كليشيهات ليس لها أيّ معنى حقيقي، ولا أساس لها على أرض الواقع.

- هؤلاء "القادة" يقودوننا إلى الوحل، كما قادونا إلى الوحل اللبناني قبل 18 عاماً، مع فارق واحد كبير جداً: آنذاك، كان لدينا بضعة فرق قادرة على الحلول محل الفرق التي تكافح "الإرهاب"، وهكذا تمكننا من الحفاظ على قوتنا لمواصلة القتال طوال الوقت. أمّا اليوم، بعد التخفيض المريع في عديد قواتنا البرية، لا يوجد فائض لدينا في سلاح البر، ولا تملك الفرق، أو الألوية، أو الكتائب التي تكافح "الإرهاب" قوات احتياطية لتستبدلها (وهذا هو أيضاً سبب قيامنا بإخراج قواتنا، بعد نجاحنا في احتلال 80٪ من قطاع غزة، لأنه ليس لدينا قوات أُخرى قادرة على الحلول محلها بعد نصف عام من القتال المتواصل).
- معنى هذا استنزاف مقاتلينا حتى العظم، وهي ظاهرة باتت مفاعيلها تظهر اليوم فعلاً، ويمكننا رؤية بوادرها. يتجلى التآكل واضحاً في رفض العشرات من المظليين التجند مجدداً والعودة إلى القتال، وفي الرسالة التي أرسلتها عائلات 400 مقاتل إلى كلٍّ من غانتس وأيزنكوت، طالبت بعدم السماح لأبنائها، الذين قاتلوا طوال نصف عام، بالعودة مجدداً للقتال في رفح. هذا التآكل قد يتسع نطاقه، إذا استمرت الحرب التي فقدت معناها منذ زمن، ولم تحقق أهدافها.
- الجيش الإسرائيلي، اليوم، غير قادر على إسقاط "حماس"، حتى لو طال أمد الحرب. والأهم من ذلك، أنه غير قادر على إبعاد حزب الله إلى شمالي الليطاني، بما يسمح بعودة 100 ألف مهجر إلى منازلهم في الجليل الأعلى. لا فائدة مطلقاً من استمرار القتال داخل قطاع غزة، لأنه سيكبّد الدولة والمواطنين أضراراً هائلة. إن استمرار القتال سيؤدي، خلال فترة قصيرة، إلى انهيار جيش الاحتياط، ومعه سلاح البرّ كله، إلى جانب الاقتصاد، والعلاقات الإسرائيلية بدول العالم، والمجتمع الممزق من داخله.
- وبما أننا غير قادرين على تحقيق هدف القضاء على "حماس"، وخلال فترة قصيرة، قد نتسبب بموت مخطوفين آخرين، فلا توجد أمامنا سوى طريقة واحدة للخروج من الفخ: أن تعلن إسرائيل وقف القتال، وتحديد مهلة تتيح

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

عودة المخطوفين والمهجرين إلى منازلهم، والأهم من ذلك: ترميم الجيش، والاقتصاد، والمجتمع، والعلاقات الدولية، وتحضير الجيش لحرب إقليمية متعددة الجبهات، نحن غير مستعدين لها مطلقاً اليوم. هذه الحرب ستأتي، عاجلاً أم آجلاً، وقد تدمّر الدولة إن لم نتحضّر لها.

- في هذه الأثناء، لا يزال إعلان وقف القتال ممكناً، لكي يوقف حزب الله إطلاق النار على بلداتنا. فإذا لم نعلن وقف القتال الآن، فلا ضمانات لدينا أن "حماس"، أو حزب الله، سيكونان مستعدَّين لوقف القتال بعد عدة أشهر، حتى لو أعلنت إسرائيل استعدادها لذلك. ستدرك "حماس" وحزب الله أن حرب الاستنزاف التي يخوضانها ضدنا تصبّ في مصلحتهما، وأن إسرائيل ستنهار من الداخل خلال وقت قصير.
- نقطة أُخرى أودّ توضيحها لمن لم يدركوا الأمر بعد: الرئيس بايدن يؤيدنا تماماً. إنه يحاول إنقاذنا من أنفسنا، ويدفع في اتجاه إنهاء الحرب والحؤول دون وقوع كارثة في إسرائيل، يقودنا إليها "قادتنا" في مجلس الحرب المصغر.

<u>عاموس يادلين وأودي أفنطال – باحثان</u>
"موقع N12"، 2024/5/14

76 عاماً من "الاستقلال": إسرائيل أمام مرحلة خطِرة تحتاج إلى خريطة طريق جديدة

- لقد كشف السابع من تشرين الأول/أكتوبر والأشهر اللاحقة التغييرات الاستراتيجية التي طرأت على البيئة الاستراتيجية والعملياتية الإسرائيلية منذ أعوام. في يوم "الاستقلال" الإسرائيلي السابع والستين، لا يمكن تجاهُل الاتجاهات الأساسية التي تهدد المستقبل المنظور. هذه الاتجاهات تبشّر إسرائيل بعهد جديد وخطِر، لم نشهده سابقاً، ولم نستوعبه بعد، وتستوجب إعادة بناء وتغييرات أساسية في الرؤية الأمنية الإسرائيلية، وفي سلّم الأولويات.

- يشير تحليل الاتجاهات الاستراتيجية والعملياتية إلى أن التهديدات لإسرائيل في حالة تصاعُد خطِرة، وهذا في الوقت الذي يعاني تفوُّقها العسكري النوعي وقدراتها وأصولها التقليدية، التي تتعامل من خلالها مع التحديات المتصاعدة، حالة استنزاف وضُعف يضرانّ بحصانتها، وتماسُكها، وبمكانتها الإقليمية والدولية، وبقدرتها على الردع.

تحديات وتهديدات متصاعدة

- على الصعيد الاستراتيجي، إيران تقود المحور المتطرف في الشرق الأوسط، وتعزز قوتها العسكرية والسياسية، وهو ما ينعكس في مزيد ومزيد من القوة. وفي الوقت الذي تغرق إسرائيل في حرب غزة، وتركز الولايات المتحدة على المنافسة مع الصين والحرب الروسية على أوكرانيا، يمكن أن ترى إيران في ذلك فرصة تاريخية للتوصل إلى إنتاج قنبلة. في هذه الظروف، على إسرائيل أن تكون جاهزة لقرار إيران بشأن الاندفاع إلى سلاح نووي.
- منذ الآن، وبغطاء من خطتها النووية، والقوة التي تمنحها إياها ترسانة الصواريخ والمسيّرات الآخذة بالتوسع، بنَت إيران ووجهت شبكة من الأذرع والميليشيات التي تعمل بتنسيق متصاعد ضد إسرائيل، وتعيش حالة مواجهة مباشرة معها. قتال إسرائيل في غزة هو جبهة واحدة في معركة واسعة ومكشوفة غير مسبوقة بين إسرائيل وإيران وشركائها في المحور "المتطرف". علاقات إيران بروسيا والصين تمنحها دعماً من قوى عظمى، على الصعيدَين السياسي والعسكري، وعلى صعيد الموارد، وأيضاً التكنولوجيا، ويجري هذا في الوقت الذي تغرق الولايات المتحدة في منافسة بين القوى العظمى، وأيضاً في انتخابات قريبة تهدد بأزمة سياسية داخلية، وتريد الامتناع من شنّ حروب في الشرق الأوسط، ترى أنها مكلفة وغير ضرورية، من أجل التركيز على الصين وشرق آسيا.
- إسرائيل محاطة بدول "عدائية" في الدائرة الأولى والثانية والثالثة في الإقليم، والظروف الداخلية، في أغلبيتها – الاقتصادية والحكومية والأمنية– تتراجع. أمّا العدائية تجاه إسرائيل، فإنها في حالة تصاعُد. هذه

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الاتجاهات التي يمكن أن تصبح أكثر حدةً بسبب أزمة المناخ، تظهر في غزة والضفة ولبنان وسورية واليمن والعراق، وتتطور في الأردن ومصر، إلى حد ما. وهناك تطورات إيجابية في الخليج، وهذه فرصة.

- الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي آخذ بالتوسع والتعمّق والتصعيد، في الوقت الذي تتأرجح الاستراتيجيا الإسرائيلية، إن وُجدت أصلاً، بين رؤيتَين– رؤية الحسم والضم من جهة، ورؤية الانفصال الأمني– المدني التي تشدد على المحافظة على هوية إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية، من جهة أُخرى.
- ينعكس تصعيد الصراع سلباً على أمن إسرائيل في جميع الجبهات، ويصعّب عليها فرض عُمق استراتيجي في الشرق الأوسط والساحة الدولية، ويضرّ بمكانتها في العالم، ويؤدي إلى تآكل هيبتها واقتصادها وعلمها، وأيضاً على صعيد تزوّد الجيش بالسلاح وحرية عمله.
- إسرائيل في الطريق إلى عزلة دولية وإقليمية متصاعدة، وعقوبات ومقاطعة، وفرض حظر على السلاح، وتهديدات قضائية متصاعدة. تتضح بوادر هذه الاتجاهات مع تراجُع التقييم الائتماني والضرر في العلاقات التجارية، وتراجُع الاستثمارات، وتوقف رحلات شركات الطيران إليها. في هذه الظروف، تتراجع أهمية إسرائيل وقوتها ومكانتها في المجالات كافة، باستثناء مجال التكنولوجيا الأمنية، كما أن قوتها الناعمة تتراجع، وهو ما يصعّب عليها الدفع بخطوات اندماج في الساحة الإقليمية واستغلال الفرص في الساحة الدولية.
- على الصعيد العملياتي، إن الحرب في غزة، حيث وجدت إسرائيل نفسها أمام 7 جبهات، بمثابة "إنذار خطِر" بشأن إمكان اندلاع حرب متعددة الجبهات تُفرض عليها، وتتمثل في هجمات ضدها من عدة جبهات في الوقت نفسه، وتتضمن تشويشاً لمسارات التجارة التي تزودها بالموارد.
- أعداء إسرائيل في هذه المناطق يعززون قدراتهم على مهاجمتها، بمساعدة ورعاية من إيران، ويخوضون ضدها حرب استنزاف طويلة. وإلى جانب الحرب في غزة، أصبح من الطبيعي إطلاق الصواريخ والمسيّرات على إسرائيل من إيران بشكل مباشر، وأيضاً من أذرعها.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- هذه الاتجاهات العملانية في مجال الصواريخ والقذائف والمسيّرات، وكذلك التهديد البري على الحدود وخطوط التماس، كلها أمور تقلص نوعية وحجم التفوق الإسرائيلي، وتجعل استغلال التفوق في القوة صعباً، وتتحدى قدرتها الدفاعية، وتكشف عن الفجوات في القوات والسلاح. وهو ما يغدو شديد الأهمية في ظل دخول المنطقة برمتها، وإسرائيل معها، إلى عهد مواجهات مستمرة واستنزاف، وهذا نتاج عدم القدرة على الحسم في الحروب القصيرة.

استنزاف القدرة على التعامل مع التحديات

- في الوقت الذي تتصاعد التهديدات أمام إسرائيل، فإن قدرة تعاملُها معها في حالة استنزاف، بمرور الوقت، والمؤشرات المستقبلية سلبية. وفي ظلّ حالة تنافُس بين القوى العظمى، لا يوجد لدى إسرائيل بدائل كثيرة من الانضمام إلى المعسكر الغربي والأميركي، على صعيد مصالحها السياسية والاقتصادية والأمنية، وأيضاً قدرتها على الحفاظ على ذلك وقتاً طويلاً، وحفظ مكانتها كدولة ابتكارات وريادية على الصعيد التكنولوجي.
- وفي ظل الاعتماد الإسرائيلي على الدعم الأميركي، والذي يزداد عمقاً في ظل ازدياد التحديات، فإن الولايات المتحدة نفسها تعيش تحديات بسبب تعدُّد جبهات المنافسة العالمية والانقسامات الداخلية المتصاعدة. وفي الوقت نفسه، ترتفع الأصوات داخل الولايات المتحدة، والتي ترى أن إسرائيل عبء استراتيجي أكثر مما هي رصيد مهم؛ فقاعدة القيم بين الدولتين، وهي مهمة بالنسبة إلى العلاقات الخاصة بينهما، تتزعزع بالتدريج، بسبب التغييرات الداخلية في البلدين. وفي الوقت نفسه، فإن اتجاهات التنكر لإسرائيل في أوساط الشباب الأميركي، وضمنها اليهود، إلى جانب الارتفاع في ظاهرة "معاداة السامية"، يشيران إلى أزمة استراتيجية مستقبلية، وهو ما دلّت عليه التظاهرات التي أُقيمت مؤخراً في جامعات النخبة في الولايات المتحدة.
- هناك عدة فرص أيضاً أمام إسرائيل لبلورة عُمق استراتيجي واندماج في أوروبا والمحيط العربي، لكن استغلال هذه الفرص يتطلب بداية، وفي

الأساس الدفع بترتيبات على الساحة الفلسطينية، والعلاقات مع الولايات المتحدة، واستعداد واشنطن للحفاظ على وجودها في الشرق الأوسط، ومنح مقابل للدول العربية، وذلك من خلال التغلب على التحديات السياسية الداخلية.

- تزداد التحديات، جميعها، في ظل حالة الانقسام الداخلي في إسرائيل، والأزمة السياسية المستمرة، والشلل الحكومي، وإضعاف مؤسسات الدولة – على صعيد التشريع، والتخطيط والتنفيذ والقضاء – وهو ما ينعكس سلباً على قدرة الردع في مواجهة الأعداء، وكذلك الضرر الذي يلحق بالديمقراطية الإسرائيلية، الذي ينعكس سلباً على العلاقات بحلفائنا في الغرب، وفي الأساس، على حصانتنا القومية.
- الفجوات في المشاركة في تحمُّل العبء [إعفاء طلاب المدارس الدينية من الخدمة الإلزامية في الجيش]، والفجوات الاقتصادية – الاجتماعية، والتدهور الذي يلحق بقطاعات التعليم والصناعة والعلوم، وعدم اندماج الحريديم في سوق العمل، أمور كلها تهدد بانهيار الاقتصاد الإسرائيلي خلال السنوات العشر المقبلة، وتضرّ بصورة خطِرة بما تبقى من جيش الشعب والرفاه الاجتماعي والحوكمة، وتمنع تخصيص الموارد اللازمة لتقوية الأمن، وبصورة خاصة على صعيد طول النفَس، وحجم القوات، وبثّ روح القوة الناعمة، وحفظ مكانتنا في العالم.
- الدمج ما بين التهديدات الخارجية المتصاعدة، وضُعف التماسك الداخلي، وكذلك عدم كفاءة مؤسسات الدولة، إلى جانب زعزعة القوة والمكانة الأميركية التي نعتمد عليها، مسائل تخلق واقعاً جديداً وخطِراً لاستقرار الدولة الاستراتيجي في الشرق الأوسط والعالم.

قيادة جديدة واستجابة متعددة الأبعاد

- يتطلب التعامل مع هذا الواقع الجديد والمركّب رداً متعدد الأبعاد من طرف إسرائيل، بقيادة مؤسساتية تعرف كيف تعمل على تجسير الانقسامات في المجتمع والشعب، وترميم الاقتصاد وأذرع النظام، ومأسسة الديمقراطية وسلطة القانون، واستقلالية القضاء. وعلى هذا الأساس، سيكون على

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

القيادة المسؤولة في إسرائيل القيام بالأمور التالية:

- إنهاء الأزمة السياسية، وتجديد الشرعية من الشعب والحكومة من خلال انتخابات قريبة، وتجديد القيادة والحوكمة في الحكومة ومؤسسات الدولة، والعودة إلى تفوّق سلطة القانون والمساواة.
- تغيير سلّم أولويات ميزانية الدولة لبناء وتقوية مركّبات القوة التي من شأنها أن تعزز الردّ الأمني على التهديدات المتصاعدة. جميع مركّبات الرؤية الأمنية تدفع إلى بناء قوة محدثة: الدفاع – تعزيز الدفاعات في الجبهة الداخلية المدنية والعسكرية والبنى الضرورية التي تضمن استمرارية قيادية في حالات الطوارئ؛ الاستخبارات– إعادة ترميمها وبنائها من جديد، على أساس الاستخلاصات من إخفاق 2023، وتقوية سلاح الجوّ ومنظومات القتال البرية التي تناور من أجل الحسم في عدة جبهات.
- تعزيز الاعتماد الذاتي وتنويع المصادر في مجال الصناعات العسكرية، والتحلي بطول النفَس في مواجهات مستمرة في المدى البعيد، وبناء بنية إنتاج تكنولوجية وخطوط إمداد وقدرات على النقل البري والبحري.
- زيادة التجنيد في الجيش من أجل جهود الأمن الروتيني والدفاع الكثيف، الذي سيكون ضرورياً في ظل الظروف الجديدة والبيئة الإقليمية، وتقليص الفجوات في المساواة في تحمُّل العبء، وتوسيع التعليم التكنولوجي والعلوم من أجل تعزيز سوق العمل، وضمان الاقتصاد والأمن في السوق لعشرات الأعوام مستقبلاً.

سيتوجب على إسرائيل:

- إضافة مكوّن سياسي إلى الرؤية الأمنية. المبادرة إلى ترتيبات سياسية ضرورية منذ اليوم، تسمح لإسرائيل في المستقبل ببناء أفق سياسي واتجاه إيجابي إزاء الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني. علينا أيضاً الدفع قدماً بعمق استراتيجي ومعركة إقليمية ودولية توقف توجُّه إيران نحو النووي، وبذلك نجعل مكانتنا أكثر استقراراً في العالم، ونمنع العزلة والعقوبات، ونسمح لأنفسنا بالاندماج في المنطقة العربية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- الحفاظ على العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة بأيّ ثمن، حتى أن نطمح إلى بناء شراكة أمنية وتكنولوجية رسمية معها تكون أكثر التزاماً. وفي أعقاب دعم روسيا والصين لإيران و"حماس" والمحور، يجب القيام بملاءمة وتغييرات في السياسة الإسرائيلية بشأن العلاقات معهما، وفي القضايا ذات الصلة، مثل أوكرانيا وتايوان.
- أن تستغل نقاط قوتها في مجالات الأمن والطاقة والبيئة والتكنولوجيا والعلوم، بهدف مأسسة أمنها واستقرارها الاستراتيجي، ومسارات اندماجها في الشرق الأوسط، وكذلك الحفاظ على تفوقها النوعي.
- إن تمأسُس عمقها الاستراتيجي، عبر تقوية التحالف مع الولايات المتحدة، لكن أيضاً عبر الانتماء إلى الغرب من خلال الدفع بالتعاون مع الدول الأوروبية والديمقراطيات في آسيا؛ وإنشاء بنية إقليمية مع الدول العربية على أساس قيادة ومبادرة ودعم أميركي تشكل وزناً مقابلاً للمحور "المتطرف"، وتمنع وصوله إلى السلاح النووي؛ وأيضاً الانضمام إلى القوى الإقليمية الصاعدة مع المعسكر الغربي، مثل الهند واليابان وكوريا الجنوبية وغيرها.

أخبار وتصريحات

[بايدن لهرتسوغ: التزام الولايات المتحدة حماية أمن إسرائيل صلب]

"معاريف"، 2024/5/15

قال الرئيس الأميركي جو بايدن إن التزام الولايات المتحدة حماية أمن إسرائيل صلب.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وجاءت أقوال بايدن هذه في رسالة بعث بها إلى رئيس الدولة الإسرائيلية يتسحاق هرتسوغ بمناسبة يوم "استقلال إسرائيل"، أمس (الثلاثاء)، وأكد فيها أيضاً أن "عمل دولتَينا معاً من أجل الأمن والسلام لمصلحة إسرائيل والمنطقة كلها هو عمل مصيري. وأتوقع أن تستمر دولتانا في العمل معاً من أجل مستقبل أكثر إشراقاً لمصلحة شعبَينا".

وأضاف بايدن: "إن الولايات المتحدة فخورة بعلاقاتها المتواصلة مع إسرائيل. وكأول دولة اعترفت بإسرائيل كدولة مستقلة في سنة 1948، فإن علاقاتنا تستند إلى قيم ديمقراطية مشتركة ومصالح مشتركة ورابطة ثقافية مشتركة".

وأشار بايدن إلى أن العام الأخير كان مؤلماً جداً، إذ تعرضت إسرائيل للهجوم الأصعب في تاريخها في يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، لكن شعب إسرائيل أظهر قوة ومناعة هائلتَين. وأكد أنه قرر القيام بزيارة لإسرائيل على الفور، لتأكيد دعمه المطلق لها.

[تقرير: الدبابات الإسرائيلية تواصل التوغل في شرقي رفح وسط تصاعُد التوتر مع مصر، وتقارير أميركية تؤكد أن إسرائيل حشدت ما يكفي من القوات خارج رفح مباشرة لشنّ عملية برية كاملة قريباً]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/5/15

قال الجيش الإسرائيلي في بيان صادر عن الناطق بلسانه، إن الدبابات الإسرائيلية واصلت توغُّلها في شرقي رفح أمس (الثلاثاء)، ووصلت إلى بعض المناطق السكنية في المدينة التي التجأ إليها نحو 1.5 مليون شخص، بعد نزوحهم بسبب الحرب ضد حركة "حماس" في قطاع غزة.

ووفقاً للبيان، تقدمت القوات الإسرائيلية في طريق صلاح الدين نحو حيَّي برازيل والجنينة. كما قامت بتدمير عدة خلايا مسلحة في قتال اندلع في الجانب

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الفلسطيني من معبر رفح الحدودي مع مصر، ودمرت أيضاً خلايا لمسلحين في شرقي المدينة ونقطة أُطلقت منها صواريخ.

وذكرت شبكة التلفزة الأميركية "سي إن إن"، الليلة قبل الماضية، أن الاعتقاد السائد في الولايات المتحدة هو أن إسرائيل حشدت ما يكفي من القوات خارج رفح مباشرةً، لتشنّ عملية برية كاملة قريباً. لكن الشبكة نقلت عن اثنين من كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية قولهما، إن إدارة الرئيس جو بايدن غير متأكدة مما إذا كانت إسرائيل قد اتخذت قراراً بالمضي قدماً في غزو برّي كامل للمدينة، وذلك في أعقاب تحذير بايدن، الأسبوع الماضي، من أن مثل هذه الخطوة سيدفع الولايات المتحدة نحو حجب بعض شحنات الأسلحة.

وكانت إسرائيل أمرت سكان بعض الأحياء في رفح، والتي وصفها الجيش الإسرائيلي بأنها آخر معقل رئيسي لحركة "حماس" في قطاع غزة، بإخلاء منازلهم خلال الأسبوع الماضي. وقالت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، إن نحو 450.000 فلسطيني غادروا رفح منذ ذلك الحين، تزامناً مع تصعيد الجيش الإسرائيلي عملياته في المدينة.

وقال الجيش الإسرائيلي إن طائرات مقاتلة ومسيّرات ومروحيات تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي قصفت أكثر من 100 هدف في أنحاء قطاع غزة خلال اليوم الماضي، مع استمرار القتال في رفح في جنوب القطاع، وفي الزيتون وجباليا في شمال القطاع.

وبدأت عمليات الجيش الإسرائيلي في جباليا والزيتون في شمال القطاع في الأيام الأخيرة، بعد أن قال الجيش إنه رصد قوات لـ"حماس" تعيد تنظيم صفوفها في هاتين المنطقتين.

وفي ساعات صباح أمس، دوّت صافرات الإنذار في مدينة عسقلان [أشكلون]، وغيرها من المناطق المجاورة لقطاع غزة، مع إطلاق صواريخ من القطاع في اتجاه المنطقة الجنوبية. ولم ترِد تقارير عن وقوع أضرار.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

من ناحية أُخرى، استمر تصاعُد التوترات بين إسرائيل ومصر بشأن عملية رفح، وكررت القاهرة أنها لن تُدخل المساعدات إلى غزة عبر معبر رفح، وهو نقطة دخول رئيسية للمساعدات، ما دامت قوات الجيش الإسرائيلي تسيطر عليه.

وذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية أن سبب الغضب المصري يعود، جزئياً، إلى حصول القاهرة في السابق على تأكيدات من إسرائيل أنها لن تشنّ أيّ عملية على طول حدودها من دون سابق إنذار، وأن المدنيين سيكون أمامهم أسابيع للمغادرة. وقال مسؤول مصري رفض الكشف عن هويته للصحيفة: "لم يتم تنفيذ أيٍّ من هذه التأكيدات، لقد أعطتنا إسرائيل مهلة قصيرة للغاية قبل الدخول إلى المعبر".

وأشار التقرير إلى أنه وسط انهيار الثقة بين الجانبين، تدرس القاهرة خفض علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل وسحب السفير المصري من تل أبيب.

وقال مسؤول مصري آخر للصحيفة: "في الوقت الحالي، لا توجد خطط لتعليق العلاقات، أو التخلص من كامب ديفيد [في إشارة إلى الاتفاقيات التي دعمتها الولايات المتحدة، والتي أدت إلى معاهدة السلام بين البلدين في سنة 1979]، لكن ما دامت القوات الإسرائيلية باقية في معبر رفح، فإن مصر لن ترسل شاحنة واحدة إلى رفح".

[وزراء وأعضاء كنيست من الائتلاف الحكومي يدعون إلى إعادة إقامة المستوطنات الإسرائيلية في قطاع غزة وتشجيع هجرة الفلسطينيين]

"معاريف"، 2024/5/15

دعا وزراء في الحكومة الإسرائيلية وأعضاء كنيست من الائتلاف إلى إعادة إقامة المستوطنات الإسرائيلية في قطاع غزة، وذلك خلال تظاهرة ومسيرة لليمين المتطرف، شارك فيها الآلاف، في بلدة سديروت القريبة من منطقة الحدود مع قطاع غزة، أمس (الثلاثاء).

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وقال وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير [رئيس "عوتسما يهوديت"] إنه يجب تشجيع الهجرة الطوعية للفلسطينيين من غزة، في حين أصرّ وزير الاتصالات شلومو كرعي [الليكود] على أن إعادة الاستيطان في غزة هي السبيل الوحيد لضمان أمن إسرائيل، وفيما يتعلق بهجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، ألقى عضو الكنيست تسفي سوكوت ["الصهيونية الدينية"] اللوم على خطة الانفصال عن القطاع في سنة 2005.

وقال المنظمون إن نحو 50.000 شخص شاركوا في المسيرة التي جرت بمناسبة "يوم الاستقلال"، تحت شعار إقامة المستوطنات اليهودية في غزة، حيث تم إخلاء نحو 15 مستوطنة، وإجلاء نحو 8500 مستوطن في سنة 2005. ونظمت المسيرة حركة "نحالا" الاستيطانية، وهي منظمة تدعم النشاط الاستيطاني غير القانوني، بالتعاون مع مجموعات متدينة صهيونية متشددة أُخرى وجماعات قومية متطرفة. وخلال المسيرة، أطلقت فصائل فلسطينية في غزة 3 صواريخ في اتجاه سديروت، الأمر الذي أجبر المشاركين على الاستلقاء على الأرض بسبب عدم وجود أماكن يمكنهم الاختباء فيها. وقالت بلدية سديروت إن منظومة الدفاع الجوية اعترضت الصواريخ.

وقال بن غفير من على منصة تم وضعها في نهاية المسيرة: "من أجل إنهاء مشكلة قطاع غزة، علينا أن نفعل شيئين: الأول، العودة إلى غزة الآن، وهي عودة إلى الوطن، وإلى أرضنا المقدسة. والثاني، تشجيع الهجرة الطوعية لسكان غزة. إنه أمر أخلاقي وعقلاني وصحيح". وهذه هي المرة الثانية التي يروّج فيها بن غفير هجرة الفلسطينيين من غزة، علناً، كوسيلة لحل النزاع، بعد أن فعل ذلك في مؤتمر إعادة الاستيطان في غزة، والذي عُقد في كانون الثاني/يناير الفائت.

من ناحيته، قال الوزير كرعي: "من أجل الحفاظ على الإنجازات الأمنية التي ضحى كثيرون من جنودنا بحياتهم من أجلها، يجب علينا أن نستوطن في غزة. وهذا ليس لأنه لا يوجد خيار آخر، لكن من منطلق الفهم العميق أن هذه هي الطريقة الحقيقية الوحيدة، سواء لتحصيل ثمن باهظ من 'حماس'، أو من أجل حماية شعبنا ووطننا.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

سنمحو عار سنة 2005 من خلال الاستيطان في سنتَي 2024–2025، بمشيئة الله".

وقال عضو الكنيست سوكوت إن هذه المسيرة تهدف إلى "تصحيح 'الجريمة' الفظيعة المتمثلة في طرد اليهود من 'غوش قطيف' [مستوطنات قطاع غزة]. إن الذين طردوا يهود 'غوش قطيف' مسؤولون مباشرة عن 'المجزرة' التي ارتكبتها حركة 'حماس' في 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي".

كما دعا سوكوت، مثل بن غفير، إلى تشجيع هجرة السكان الفلسطينيين من قطاع غزة، وأضاف أن إسرائيل يجب أن تقول لدول العالم التي تهتم بأهل غزة، بنفاق أخلاقي، إن الغزاويين سيكونون أكثر أماناً في بلاد أُخرى.

مصادر إسرائيلية: المفاوضات بشأن تعديل ترسيم الحدود في الشمال ستجري فقط بعد توقيع اتفاق مع لبنان

"هآرتس"، 2024/5/15

تعمل جهات إسرائيلية على الدفع قدماً بالتوصل إلى تفاهُم مع لبنان، تبدي فيه إسرائيل استعدادها المبدئي لتعديل ترسيم الحدود بين الدولتين، وإجراء نقاشات بشأن الترسيم الدقيق، فقط بعد توقيع اتفاق مع لبنان، يؤدي إلى التهدئة في الشمال. ونظراً إلى أن النقاشات بشأن إجراء تعديلات على ترسيم الحدود يمكن أن تستمر شهوراً طويلة، وهذا سيعرقل اتفاق التهدئة بين الطرفين. إسرائيل تريد تأجيل النقاش بشأن الحدود، خوفاً من عدم نجاح الحكومة في حشد الأغلبية المطلوبة في الكنيست، أو إجراء استفتاء عام في التوقيت الحالي، حسبما ينصّ قانون أساس في هذا الشأن.

وبالاستناد إلى عدد من المصادر، ناقشت الإدارة الأميركية، في الأشهر الأخيرة، مع إسرائيل ولبنان ضرورة إجراء تعديلات على ترسيم الحدود، كجزء من محاولة بلورة اتفاق تهدئة بين الدولتين. وقال مصدر مطّلع لـ"هآرتس"، إن إسرائيل هي

التي بادرت إلى تأجيل المحادثات بشأن الخط الحدودي، بينما يصرّ لبنان، حتى الآن، على التوصل إلى تفاهمات بأسرع وقت ممكن.

وفي تقدير مسؤول إسرائيلي مطّلع على الاجتماعات التي عُقدت مؤخراً، أن إسرائيل يمكن أن تتوصل إلى اتفاق مع لبنان، إذا تم التوصل إلى تهدئة في غزة. ومع ذلك، فإن أيّ تدهور في المواجهة بين الطرفين يؤدي إلى سقوط عدد كبير من الإصابات الإسرائيلية جرّاء هجمات حزب الله، يمكن أن يخرّب العملية، ويؤدي إلى عملية عسكرية إسرائيلية.

المبادرة إلى تأجيل المفاوضات بشأن تعديل الحدود ستساعد إسرائيل على مواجهة عقبة قانونية، حسبما نشرت الصحيفة سابقاً، سيكون من الصعب على نتنياهو حشد الأغلبية المطلوبة في الاستفتاء العام المفروض إجراؤه للموافقة على اتفاق يشمل تعديلات على الحدود. وسيكون من الصعب عليه أيضاً الحصول على تأييد 80 عضو كنيست، وبالتالي الاستغناء عن الاستفتاء العام. في رأي المصدر الإسرائيلي، فإن "أيديولوجيا أعضاء الكنيست من اليمين لا تسمح لهم بتأييد مثل هذه الخطوة".

وبحسب التقديرات، ليس فقط الوزيران سموتريتش وبن غفير وأعضاء كتلتيهما سيعارضون الخطوة، بل أيضاً أعضاء كنيست ووزراء من الليكود. كما من المتوقع أن يعارض عضو الكنيست جدعون ساعر التنازل عن مناطق تابعة للسيادة الإسرائيلية في إطار الاتفاق، ومن المحتمل أن ينضم أعضاء كتلته إليه. بينما كتلة "يوجد مستقبل" قد تؤيد الخطوة، إذا وافقت عليها المنظمات التي تمثل سكان الشمال في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

جريدة "القدس" وبواكير الحداثة في لواء أو متصرفية القدس (1908–1914)

تأليف: ماهر الشريف
تدقيق وتحرير لغوي: نرمين عباس

المؤلف: ماهر الشريف: مؤرخ فلسطيني وباحث رئيسي في مؤسسة الدراسات الفلسطينية شغلته، ضمن هموم بحثية أُخرى، قضية الحداثة في العالم العربي، وسبل بلوغها، ورواد الدعوة إليها. ومن مؤلفاته: "رهانات النهضة في الفكر العربي" (2000)؛ "حداثات إسلامية" (2006، مع سابرينا ميرفان)؛ "المثقف الفلسطيني ورهانات الحداثة" (2020).

هل كانت جريدة "القدس" أداة لترويج أسس المجتمع الحديث ولتنوير سبل بلوغه؛ وإنْ كانت كذلك، فكيف تجلت بواكير الحداثة في لواء القدس على صفحاتها؟

وللإجابة عن هذا السؤال سأنطلق من افتراضين: أولهما أن محتويات الجريدة تبيّن أن لواء القدس عرف، منذ العهد العثماني المتأخر، بواكير حداثة، وهذا ما يفنّد مقولة فحواها أن الاستعمار الأوروبي، الذي اتخذ شكل نظام الانتداب البريطاني، هو الذي بذر بذور هذه الحداثة؛ ثانيهما أن سكان لواء القدس – وخلافاً لإحدى الأساطير الصهيونية المبكرة التي تزعم أن هؤلاء السكان لم يمتلكوا خصائص ثقافية وقومية مميّزة، الأمر الذي جعل قضية رحيلهم أو ترحيلهم عن أرضهم سهلة – قد امتلكوا مثل هذه الخصائص التي ميّزتهم وجعلتهم يتجذرون في أرضهم.

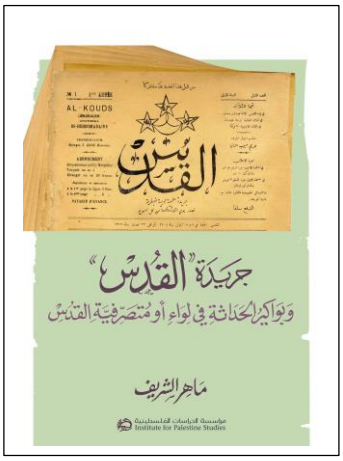

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر